الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

الاحد
٢٠ نيسان سنة ١٩٤٧
٢٨ جمادي الاولى سنة ١٣٦٦
السنة الثالثة — العدد ٤٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤

خدم اميل توما

الحركة الوطنية العربية وقضية فلسطين

خدمة عالمية كبرى في وقتها

احوج ما تكون فيه الى هذه الخدمة العالمية

يستقبل شعبنا العربي في فلسطين والراي العام في جميع البلاد العربية اعداد هذه الجريدة من كل اسبوع ليتابع نشاط الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني الى مؤتمر الاحزاب الشيوعية الذي عقد بلندن ، ومندوبها الى الشعوب المحبة للحرية في جميع اقطار اوربا الدمقراطية.

نشاط الاستاذ اميل توما لم يقتصر على العاصمة البريطانية ، على الرغم مما لنشاطه في العاصمة البريطانية من اهمية بالغة الخطورة ، وعلى الرغم من انه في لندن وفي مدن بريطانيا التي زارها وفي مقابلاته الكثيرة مع قادة العمال البريطانيين ونوابهم ومحاضراته التي القاها على العمال في احيائهم ومقالاته التي نشرتها له صحفهم في كل ذلك خدم القضية الوطنية الفلسطينية خدمة اقضت مضاجع المستعمر وحليفته الصهيونية ، خدمة لا يزال المكتب العربي في لندن يذكرها باعجاب ويستفيد منها في تفنيده لدعاوى الاستعمار والصهيونية

لقد مثل اميل توما مع القائدين العربيين الكبيرين خالد بكداش وفرج الله الحلو وجه الحركة الوطنية العربية الدمقراطية في بريطانيا اصدق تمثيل ففند بذلك دعاوى الاستعمار والصهيونية واثبت لقوى الشعوب المحبة للحرية ان في فلسطين شعبا عربيا يحب الحرية ويرخص الروح في سبيلها . اثبت للعمال البريطانيين ان نضالهم في سبيل السلم العالمي هو نضال فلسطين في سبيل الحرية والجلاء.

وهل يمكن ان يضيع صدى القرار التاريخي الذي اتخذه مؤتمر الاحزاب الشيوعية بتأييد نضال فلسطين الوطني في سبيل الحرية والجلاء والديمقراطية ضد الاستعمار ومكايد ربيبته الصهيونية ؟!

ان شعوب اوروبا اليوم ، وفي ضمنها الشعب البريطاني نفسه ، تعتبر القرار الذي تتخذه الاحزاب الشيوعية معبرا عن رأي طليعة الديمقراطية في العالم . لا يمكن بعد اليوم ان يلتبس الامر حول قضية فلسطين على الشعوب المحبة للحرية ، ولا يمكن بعد اليوم لانسان يدعي الديمقراطية ان يؤيد مطالب الصهيونية في فلسطين او ان يؤيد بقاء الانتداب البريطاني او غيره على فلسطين . كانت الحركة الصهيونية بتأييد من الاستعمار العالمي تسعى جهدها لان تعزل الحركة الوطنية العربية في فلسطين عن نضال الشعوب في اوروبا من اجل العدالة الاجتماعية والسلم العالمي ، ارادت الحركة الصهيونية بتأييد من الاستعمار العالمي ان تدخل في روع شعبنا ان شعوب اوروبا المحبة للحرية تقاوم مطالبنا العادلة ، فجاء قرار الاحزاب الشيوعية عازلا للاستعمار العالمي وللحركة الصهيونية ومثبتا ان شعوب اوروبا ، بل شعوب العالم اجمع التي تحب الحرية وتناضل في سبيلها تؤيد قضيتنا العادلة تأييدا صريحا.

ولكن نشاط اميل توما لم يقتصر على العاصمة البريطانية ، فقد زار باريس ،

« البقية على الصفحة الرابعة »

الاتحاد

تشكسلوفاكيا ترجو لجميع البلاد العربية الحرية

وعدم تدخل الاجنبي وترحب بالوفود العربية لزيارتها

اميل توما يعقد اجتماعا صحفيا في براغ ويكتب عن فلسطين في صحفها

براغ — اثناء اقامة الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني في عاصمة تشيكوسلوفاكيا قابل المسيو رايمن رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي التشكسلوفاكي ، وهو اكبر حزب في تشيكسلوفاكيا وعدد اعضائه مليون وربع المليون من شعب تعداده احد عشر مليون نسمة فقط وزعيم الحزب الشيوعي في تشيكسلوفاكيا وهو المسيو كليمنت جوتوالد يرأس الوزارة التشيكسلوفاكية حاليا . ودار الحديث بين المسيو رايمن والاستاذ اميل توما حول قضية فلسطين ، فحدثه مندوب عصبة التحرر الوطني عن دور الاستعمار والصهيونية في ايقاف تطور فلسطين وخطر هذا التدخل على السلم العالمي وعلى السلم في الشرق الاوسط بوجه خاص . وقد ايد المسيو رايمن الشعوب العربية في نضالها من اجل الحرية والجلاء .

وتمكن الاستاذ اميل توما ايضا من مقابلة نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي ، وحدثه عن اهمية تأييد تشكسلوفاكيا للحركة الوطنية العربية في جميع البلاد العربية ، وخصوصاً بعد خطاب ترومان الذي اظهر فيه بجلاء نوايا اميركا الاعتدائية ، كما شرح له ايضاً اهمية نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار البريطاني والصهيونية ، فاظهر تأييداً كبيرا للحركات التحرر العربية ، كما ايد شعارات الحركات الوطنية العربية في الحرية والجلاء ، واظهر رغبة اكيدة في ان تصبح البلاد العربية جميعها متمتعة بالحرية والاستقلال دون ان تتدخل الدول الاجنبية في شؤونها .



المسيو كليمنت جوتوالد
زعيم الحزب الشيوعي التشكوسلوفاكي
ورئيس الوزارة التشكسلوفاكيه

دعوة كريمة

ثم قابل الاستاذ اميل توما الدكتور هوفيستر رئيس قسم العلاقات الثقافية مع الخارج في الحكومة التشيكسلوفاكية فحدثه عن التطور الفكري في العالم العربي! وعن اهتمام الشعوب العربية بتشيكسلوفاكيا فابدى رئيس قسم العلاقات الثقافية مع الخارج رغبة اكيدة في ان يرى وفوداً عن البلاد العربية وعن الشعب العربي في فلسطين تزور تشيكسلوفاكيا لتطلع بنفسها على التطور الجديد ولتنمية التعاون الثقافي بين البلاد العربية وتشيكسلوفاكيا ، كما اظهر رغبة في ان ترحب الدول العربية وهيئاتها الشعبية بوفود تشيكسلوفاكية تزور بلاد الشرق العربي من اجل انشاء علائق ودية بينها ، وقد اعرب الدكتور هوفيستر عن اعتقاده ان هذا العمل سيقرب الشعوب من بعضها ويساعدها في سعيها المشترك نحو بناء عالم افضل .

وقبل ان يودعه الاستاذ اميل توما عاد فأبدى رغبة اكيدة في ان يزور وفد

— البقية على الصفحة الرابعة —

هنري ولاس يعلن

ان الاتحاد السوفياتي يقاوم الصهيونية

نيويورك — يونايتدبرس — كتب المستر هنري ولاس في مجلة « النيوريبلك » مقالا حول قضية فلسطين اشار فيه الى ان الاستعماريين البريطانيين والاميركيين يريدون ان يجعلوا من قضية فلسطين قضية للمساومة بينهم على المصالح الاستعمارية في الشرق الاوسط وخصوصاً على امتيازات البترول .

وتحدث عن محاولة الاستعماريين البريطاني والاميركي اثارة البلاد العربية ضد الاتحاد السوفياتي فاعلن ان الاتحاد السوفياتي يظهر بصراحة عداءه للصهيونية وللانتداب البريطاني على فلسطين وان الاحزاب الشيوعية في جميع انحاء العالم تقاوم الصهيونية .

ثم قال : ان حل فلسطين هو بين يدي اهلها ، الذين يستطيعون ان يصلوا الى الحل العادل اذا تركوا وشأنهم دون تدخل المستعمرين .

اميل توما يقابل المارشال تيتو

تيتو يعطف على النضال الوطني

في فلسطين ويؤيد الحركة التحريرية العربية

وصل لى مكتب عصبة التحرر الوطني بيافا من الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني في اوروبا والموجود حاليا في بلغراد عاصمة يوغوسلافيا برقية التالية .

قابلت المارشال تيتو بحضور نائب وزير الخارجية الجنرال فيليكس وقد تحدث المارشل تيتو عن وجهة نظر يوغوسلافيا في القضايا العالمية وقد تبين لي ان المارشال تيتو على اطلاع تام بالوضع السياسي في الشرق الاوسط العربي . وقد اظهر عطفه على النضال الوطني في فلسطين وعلى النضال الديمقراطي لحماية استقلال جمهوريتي سوريا ولبنان وسيادتهما كما ظهر عطفه على الحركة التحريرية العربية في مصر والعراق .

الفاشستية في ايران

اعتقال رضا روستا سكرتير اتحاد النقابات بايران

طهران — وصف — اوقفت السلطات العسكرية الايرانية رضا روستا السكرتير العام لاتحاد النقابات الايرانية والمعترف به من قبل اتحاد النقابات العالمي بحجة حمله العمال على احتلال مركز النقابات الجديدة بالقوة .

شيوعيو اميركا يؤيدون

الحركة القومية التحريرية في الاقطار العربية

هذا ما صرح به زعيم الحزب الشيوعي الاميركي لاميل توما

براغ - قابل السيد اميل توما المستر وليم فوستر زعيم الحزب الشيوعي الاميركي اثناء وجوده في براغ وحادثه مدة ساعتين عن الحالة في الشرق الاوسط ومشاكله ومختلف المشاريع التي يحيكها الاستعماران الانكليزي والاميركي للسيطرة على ذلك الجزء الستراتيجي من العالم . وقد ابدى المستر فوستر الملاحظات الهامة التالية :

ان الاستعمار الاميركي قد اغتنى اثناء الحرب الاخيرة . والحقيقة ان الاستعمار العالمي قد ضعف بعد انهزام الفاشستية ولكن من الخطر الاقلال من قيمة الاستعمار الاميركي الذي لا يزال قويا والذي يعمل الان على توطيد اقدامه وجمع قواه .

بعد انهزام الفاشستية وبعد النهضة الدمقراطية في العالم التي امتدت الى المستعمرات والشعوب المستعبدة وخروج الاتحاد السوفياتي من الحرب قائداً اعظم للامم الدمقراطية ، شعر الاستعمار الاميركي بانه مهدد . ولذلك اخذ على عاتقه مسؤولية وقف هذه النهضة واعداد عمليات عسكرية (وليس من الضروري ان تكون على نطاق واسع) لعرقلة القوى الدمقراطية والاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الجديدة في اوربا .

ولهذا تقوم الرأسمالية الاميركية الاحتكارية والمتكلمون باسمها بتكتيل الرجعية في اميركا والعالم وتبذل الان نفوذها لتوجيه السياسة الاميركية في طريق حرب عدوانية .

وكانت سياستها في الاصل ترمي الى بناء خمس قواعد عسكرية ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الجديدة في اوربا . واحدة في بريطانيا وثانية في المتجمد يكون شمال كندا مؤخرة لها . وثالثة في الصين . ورابعة في اوكيناوا ويوجهها اليابانيين . وخامسة في الشرق الاوسط العربي تكون طليعتها تركيا وايران واليونان . وبهذا تطوق الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الجديدة من الجهات الاربع .

غير ان هذه المشاريع قد اخفقت في بريطانيا والصين فان ثورة الشعب البريطاني ونوابه قد اوقفت تنفيذ هذا المشروع في بريطانيا . والحرب الاهلية واخفاقها في الصين قد فضحت السياسة الاميركية وجعلت من الصعب على الاستعمار مواصلة الاعتماد على الصين .

اما المشاريع الاخرى فانها لا تزال مستمرة وفي شمال وشرق اميركا تسير قدما ولا تلقى غير القليل من المعارضة .

وفضلا عن هذا فان خطاب ترومان الاخير ، اعتراف صريح بان اميركا تتقدم في مشاريعها الحربية في الشرق الاوسط العربي وتركيا واليونان . وخطاب ترومان هذا يظهر مدى تأثير الرجعية الاميركية في سياسة اميركا . هذه السياسة التي ترمي الى توجيه اميركا في طريق الحرب وجعلها قاعدة للرجعية العالمية ، قد دافع عنها دائما (ليبمان) المتكلم الرجعي

« البقية على الصفحة الرابعة »

« المستر وليم فوستر »
زعيم الحزب الشيوعي الاميركي

اميل توما يصل القاهرة الاربعاء

من المحتمل وصوله الى حيفا ظهر الاحد

يافا — وصلت الى مكتب الاتحاد برقية من الاستاذ اميل توما من براغ تفيد انه سيطير منها الى القاهرة صباح الثلاثاء فيصل يوم الاربعاء . ومن المنتظر ان يصل الى حيفا بالقطار ظهر الاحد القادم .

وتتأهب عصبة التحرر الوطني واصدقاء الاستاذ اميل توما والمعجبون به لاستقباله في محطة حيفا عند حضوره استقبالا شعبياً ضخماً يليق بالخدمة الوطنية الكبرى التي اداها لقضية فلسطين.

النحاس باشا يبرق للعصبة

راجياً من الله توفيقها في كفاحها

ونجاحها في سيرها لتحرير فلسطين - العصبة تعزى الوفد بوفاة سكرتيره صبري ابو علم باشا

حيفا — من مكتب الاتحاد — في صباح الاثنين الماضي طيرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين البرقية التالية الى رفعة النحاس باشا زعيم حزب الوفد المصري معزية الشعب المصري الشقيق بمصابه الوطني الفادح بوفاة صبري باشا ابو علم السكرتير العام لحزب الوفد المصري وقائد المعارضة الوطنية في مجلس الشيوخ المصري ، وهذا نص برقية العصبة :

« رفعة مصطفى النحاس باشا — القاهرة

وفاة سكرتير الوفد صبري باشا ابو علم اثناء معركة النضال الوطني ضد الاستعمار من اجل الحرية والجلاء خسارة وطنية ليست لمصر فقط بل للعالم العربي ، نشاطركم المصاب ونعزيكم .

عصبة التحرر الوطني في فلسطين . »

برقية رفعة النحاس

وصباح الاربعاء الماضي تلقى مكتب الرياسة في عصبة التحرر الوطني ، برقية من رفعة النحاس باشا زعيم الوفد المصري والقائد الشعبي المصري في نضال القطر الشقيق من أجل الجلاء ، واستكمال اسباب الاستقلال والحرية ، هذا نصها :

« حضرات السادة رئيس واعضاء عصبة التحرر الوطني في فلسطين - حيفا.

كان لبرقيتكم الرقيقة ومشاطرتكم ايانا رزئنا في فقيدنا العزيز اعمق الاثر في نفوسنا ، فلكم منا اجزل الشكر واخلصه ، وفقكم الله في كفاحكم ونجحكم في سيركم لتحرير الوطن العزيز .

مصطفى النحاس »

ونحن لهذه المناسبة نكرر تعازينا بالفقيد الكبير ونرجو للوفد المصري تحقيق امانيه الوطنية التي هي اماني الشعب المصري الشقيق ، ونرجو لزعيمه رفعة النحاس باشا طول البقاء في معركة النضال الوطني من اجل حرية مصر وجميع البلاد العربية ، وعلى وجه الخصوص : من اجل حرية فلسطين الغالية المفداة .

ماذا يفعل ؟

البولونيون في فلسطين

بلادهم تدعوهم

القدس — اذاعت مس براون مديرة مكتب الاسعاف والتعمير الدولي في فلسطين كلمة من راديو القدس نصحت فيها افراد الجالية البولندية في فلسطين بان يعودوا الى بلادهم وان يرسلوا وفداً من بينهم الى بولندا لمشاهدة الحالة ثم يسافرون جميعاً اليها .

وقد نبهتهم المس براون في كلمتها الى ان الرجعيين البولنديين يبثون بينهم دعايات كاذبة عن الحياة في بولندا الجديدة ليغرروا بهم ويبقوهم تحت رحمتهم في فلسطين وبقية انحاء البلاد العربية .

ونحن بدورنا نطالب حكومة فلسطين ان توقف الصحف البولونية الرجعية التي تكيل التهم لحكومة بولونيا جزافا وان تساعد البولونيين الدمقراطيين منهم على افهام جماهيرهم حقيقة الحالة في بولونيا .

لقد اضطر هؤلاء البولونيون نتيجة لتشردهم الى ارتكاب كثير من الجرائم ، وهم يعيثون فساداً بين الاهلين ويستولون على عدد كبير من اماكن السكن التي يحتاج اليها الاهالي احتياجاً شديداً .

عيد الجلاء عن سوريا

هو عيد فلسطين المناضلة في سبيل حريتها

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — كان يوم الخميس الماضي عيد فلسطين المناضلة في سبيل الحرية والجلاء لانه عيد الجلاء عن سوريا الشقيقة . هذا ما شعرت به الجماهير العربية في كل مكان من فلسطين التي احتفلت بعيد الجلاء عن سوريا المناضلة .

وقد اقام قناصل سوريا في كل من القدس وحيفا حفلات استقبال شائقة دعي اليها رجال البلاد والوطنيون العاملون ومندوبو الصحف العربية وقناصل الدول الاجنبية ورجال الحكومة الرسميون وكانت اروع هذه الحفلات الحفلة التي اقامها سعادة السيد نديم العطار القائم باعمال القنصلية السورية العامة هنا في فيلا روز ماري بعد ظهر الخميس الماضي .

وقد طيرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين البرقية التالية الى فخامة رئيس الجمهورية السورية السيد شكري بك القوتلي .

« عيد الجلاء عن سوريا الشقيقة هو عيد البلاد العربية جميعها وهو عيد فلسطين على وجه الخصوص التي ترى في سوريا المستقلة الحرة عضدا لها في نضالها الوطني من اجل الحرية والجلاء والدمقراطية » .

وان جريدة (الاتحاد) لهذه المناسبة تقدم تهانيها الى فخامة رئيس الجمهورية السورية والى الحكومة السورية والشعب السوري الشقيق متمنية للقطر العربي الشقيق دوام الحرية والعزة والاستقلال في خدمة القضية العربية عامة وخدمة قضية فلسطين المناضلة على وجه الخصوص .

اول أيار في فلسطين

يافا — تجري الاستعدادات في فروع مؤتمر العمال العرب في انحاء فلسطين لاحياء يوم اول ايار باحتفالات ومهرجانات شعبية كبيرة يلقي فيها قادة المؤتمر كلمات حول تنظيم العمال ودورهم في الحقل الوطني وحول تاريخ اول ايار .

وفد الشباب الدمقراطي يزور الهند

دلهي — تاس — سافر بالطائرة الى برمانيا وفد اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي . وقد زار الوفد خلال اقامته في الهند جميع المدن الكبيرة ومراكز الاقاليم وقابل غاندي ونهرو وجناح . وقد تكلم اعضاء الوفد في مؤتمر صحفي فاشاروا بصورة خاصة الى رغبة الشباب الهندي الصادقة في النضال لحرية وطنهم وفي اقامة علاقات ودية مع شباب العالم اجمع . وقالوا ان الشباب الهندي يؤيد عقد مؤتمر للشباب الاسيوي يحضره مندوبون عن اوربا واميركا وبقية اجزاء العالم الاخرى.

ماك ارثر يتشجع بخطاب ترومان

فيدير اليابان كأنها مستعمرة اميركية

سيدني — تاس — تحمل الصحافة الاوسترالية بشدة على الاعمال التي تقوم بها الولايات المتحدة في اليابان لاسيما ما يتعلق بالتعويضات للحلفاء . فقالت جريدة سيدني هيرالد ان الولايات المتحدة لا تأبه بهيئة الامم المتحدة وهي تقوم باعمال منفردة لا يقرها فيها مجلس الرقابة الحليف . انها وضعت يدها على الممتلكات التي كانت خاضعة للانتداب الياباني واتخذت من عملها هذا سابقة لبسط رقابتها المنفردة على اليابان كلها . وقالت جريدة الديلي تلغراف الصادرة في سيدني « ان الولايات المتحدة تدير اليابان كأنها مستعمرة اميركية . وقد تشجع ماك ارثر ، بعد ان استقلت واشنطن عن هيئة الامم المتحدة في قضية القرض الاميركي لليونان وتركيا ، فاخذ يحكم اليابان كأنها محمية اميركية دون ان يستشير مجلس الرقابة الحليف ودون ان يعمل بموجب توصيات هذا المجلس .

الاسبوعيات الاتحاد

خسارة العالم العربي بفقد محمد صبري ابو علم

سكرتير الوفد المصري

استأثرت يد المنون برجل من رجالات مصر الوطنيين العاملين المرحوم صبري ابو علم باشا سكرتير الوفد المصري العام وزعيم المعارضة في مجلس الشيوخ ونقيب المحامين الوطنيين وصاحب امتياز جريدة صوت الامة. وقد عمل جاهداً لاحياء امته وناضل وكافح في سبيل حرية مصر الكاملة. وكان مثالا للاخلاص والوطنية والنضوج الفكري والصفات الخلقية العالية محامياً ونائباً ووزيراً. وقد كان لهذه الفاجعة المريعة صدى اليم في نفوس الشرقيين عامة وطليعة المثقفين خاصة لانها فقدت بفقده مدافعا عن كرامة مصر وحريتها ودمقراطيتها.

وقد نعاه الوفد المصري باسى وحزن الى الامة المصرية وذكر مواقفه المجيدة في ميدان الجهاد الوطني وفي حياته النيابية. ونعاه مجلس الشيوخ ونقابة المحامين الوطنيين واللجنة العامة للشباب الوفدي واتحاد خريجي الجامعة والمعاهد المصرية الاخرى.

واحتفلت مصر بتشييع جنازة فقيدها الكبير احتفالا مهيبا وسار خلف النعش كبار رجالات مصر وفي مقدمتهم مصطفى النحاس باشا والوزراء والعلماء والشيوخ والنواب والمحامون والوزراء المفوضون. وكان النعش محمولا على اعناق تلاميذه واصدقائه ومريديه وقد تقدمه حرس البرلمان ونقابات العمال وطوائف من طلبة الجامعات والمدارس. وبعد ان صلى على جثمانه الطاهر وقف الرئيس الجليل النحاس باشا يتقبل عزاء المعزين. وقد كانت حياة الفقيد سلسلة من الجهاد فقد التحق بالحركة الوطنية المصرية منذ بدايتها وانضوى تحت لواء الوفد في عهد المغفور له سعد زغلول باشا. ثم اختير عضوا في اول مجلس نيابي فوزيرا للعدل فسكرتيرا عاما للوفد المصري وعرف عنه انه من أئمة المشرعين رحمه الله واجمل عزاء مصر الشقيقة بفقد علم كبير من اعلامها.

كروسمان والسر الذي اتضح

النائبان البريطانيان عن حزب العمال كروسمان وزليا كوس يقودان حملة شعبية في بريطانيا ضد سياسة المستر بيفن الاستعمارية. وكروسمان هو احد اعضاء لجنة التحقيق الانجليزية الاميركية التي لاتحتاج الى تعريف او بيان، وقد كان من مؤيدي الصهيونية، وكان يعتقد ان القضية في فلسطين هي قضية بين العرب واليهود، واذكر انه زارنا عندما كان في فلسطين، فبحثنا معه القضية ولكنه لم يقتنع اقتناعا تاما، غير ان الشك اصابه في كثير من المسائل، وعندما كان الاستاذ اميل توما في لندن قابله وقابل المستر زليا كوس، وكان في صحبته ابنا القائد العربي الكبير الاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري والاستاذ فرج الله الحلو مندوب الحزب الشيوعي اللبناني، وجرى الحديث بين النائبين البريطانيين المتمردين وقادة الحركة التقدمية في البلاد العربية، وفهم كروسمان عن القضية الفلسطينية اموراً جديدة.

ثم جاء هنري ولاس الاميركي الى بريطانيا وتحدث عن الاستعمار الاميركي وقضايا الشرق الاوسط، واتصل بنواب العمال الثائرين على بيفن وسياسته في بريطانيا وجرى الحديث عن قضية فلسطين

واذا بكروسمان في حفل كبير في لندن يعلن: «ان السر الذي اتضح الان هو ان الحرب لاتدور بين العرب واليهود في الشرق بل ان مايدور الان هو حرب في سبيل البترول» ...

هذا ما رددته الانباء في الاسبوع الماضي، وهو نصر جديد يضاف الى القضية الفلسطينية العادلة بفضل خالد بكداش واميل توما وفرج الله الحلو.

ان هذا النصر يعني ان النواب الثائرين على سياسة بيفن الاستعمارية، وهم عدد كبير جدا من نواب العمال، هؤلاء النواب اصبحوا يتفهمون قضيتنا الفلسطينية العادلة تفهما صحيحاً.

هذا وفد قد افاد!

هل تريدون أن تعرفوا ماذا فعل خالد بكداش واميل توما وفرج الله الحلو في بريطانيا وبقية انحاء اوربا؟

اذن اقرأوا ما كتبته الصحف البريطانية والصحف الفرنسية والصحف التشكوسلوفاكية والصحف اليوغسلافية والصحف البلغارية عن قضية فلسطين على اثر الزيارة التاريخية التي قام بها وفد الحرية العربية لهذه الاقطار.

اميل توما وحده، دون ذكر لنشاطه في بريطانيا نفسها، قابل موريس توريز نائب رئيس الوزارة الفرنسية، وقابل رئيس الوزارة التشيكوسلوفاكية، وفي الانباء انه قابل المارشال تيتو، وانه قابل علم الحرية الجبار جورج ديمتروف رئيس الوزارة البلغارية، وحدث هؤلاء عن قضية فلسطين، وكسب هؤلاء لنصرة قضية فلسطين عندما تعرض القضية على المنظمات العالمية.

ولكن الصحف العربية اليومية لم تذكر هذه الزيارات الا لماما، ولم تبحث في اهمية هذه الزيارات الالماما، ولم تبحث في اهمية هذه المقابلات ابداً!! لماذا؟ لان وكالات الانباء الاستعمارية رويتر واليونايتدبرس ووكالة الانباء العربية لم تنقل انباءها ... من حقنا ان نعتب، ومن حق الرأي العام معنا ان يعتب. فاميل توما قد افاد قضية فلسطين فائدة لم تجنها فلسطين من اي وفد زار ديار الغرب من قبل... ويأتيني في هذه المناسبة ذكر وفد الفاتيكان، وكيف نشرت الصحف الانباء الكثيرة عن وفد الفاتيكان ومن لايجمع معي ان زيارة الفاتيكان لم يكن لها من معنى يفيد قضية فلسطين ابدا.. من حقنا ان نعتب، ومن حق القراء معنا ان يعتبوا...

هيكل باشا يدافع عن الدمقراطية

حدث ذلك في دورة المؤتمر البرلماني العالمي التي عقدت في القاهرة، عندما وقف هيكل باشا مهاجماً (ديكتاتورية) الدول الكبرى باستعمالها حق النقض (الفيتو)

كلام جميل في ظاهره، ولكنه اشبه ما يكون بحجر الرخام الجميل الذي يخفي تحته ديدان عفنة ...

هيكل باشا الذي يعمل على تقييد الشعب المصري الشقيق بقيود المعاهدة البريطانية فيكم الافواه ويغلق الصحف ويلقى بالاحرار في غياهب السجون يدافع عن الدمقراطية ...

ولكن، هل حقا كان هيكل باشا يدافع عن الدمقراطية عندما هاجم مجلس الامن وحق النقض، ام كان ينطق بلسان انكليزي بلكنة اميركية فصيحة ؟!

هيكل باشا يهاجم حق النقض الذي ضمن لسوريا ولبنان استقلالهما التام وقضى على تعديات الاستعمارين البريطاني والفرنسي

هيكل باشا يهاجم حق النقض الذي حفظ لالبانيا الصغيرة استقلالها وخذل مؤامرات الاستعمار البريطاني.

هيكل باشا يهاجم حق النقض الذي سينقذ مصر من الاحتلال لو عرضت قضيتها على مجلس الامن.

هيكل باشا كان ينطق بلسان انكليزي بلهجة اميركية (يانكية) فصيحة :..

ماذا وراء شائعات استقالة المستر بيفن

المحافظون لا يريدون ان يتخلوا

عن هذا الرجل (بيفن) الذي يتحدث بلسان العمال

وينفذ خطة المحافظين — كيف استقبل البريطانيون هنري ولاس ...

لندن — بقلم جورج تيت مراسل — الاتحاد الخاص — ان ما يشاع من ان في النية استقالة المستر بيفن من وزارة الخارجية البريطانية، ليس شائعة بالمعنى الصحيح، انما هو نتيجة حتمية للازمة التي اصابت السياسة الخارجية التي وضعها بيفن لحكومة العمال. ونتيجة حتمية للازمة التي اصابت السياسة الخارجية التي وضعها بيفن لحكومة العمال. ونتيجة حتمية لظهور معارضة شديدة لهذه السياسة داخل حزب العمال نفسه وداخل حركة العمال في بريطانيا على وجه العموم.

٧٥٠٠٠٠٠ عامل يصوتون

ضد سياسة بيفن

كانت اخطر معارضة جابهها المستر بيفن طول عمله في وزارة الخارجية البريطانية ما حدث في الاسبوع الماضي في المؤتمر السنوي الذي عقده حزب الجمعيات التعاونية البريطاني في العيد الكبير. وهذا الحزب هو التعبير السياسي للجمعيات التعاونية في بريطانيا وهو يضم سبعة ملايين ونصف مليون عامل بريطاني اكثرهم منضم الى حزب العمال البريطاني.

ولكن هذا الحزب الضخم الكبير اتخذ باجماع الاصوات، اي باصوات مقدارها ٧٫٥٠٠٫٠٠٠ صوت، قرارا يعلن ان تدخل ترومان الاخير بشؤون اليونان وتركيا هو تدخل يهدد السلم العالمي وهو تدخل مناقض للمبادىء الدمقراطية ومن المعلوم ان المستر بيفن راض عن سياسة ترومان الاستعمارية وهو يوليها عطفه وتأييده.

واتخذ قرار اخر باجماع الاصوات يطالب فيه المؤتمر المستر بيفن بعدم تعيين سفراء لبريطانيا الا اذا كانوا موالين للاشتراكية لا اعداء لها، وهذا الشرط كان يرفضه المستر بيفن ويأباه.

في داخل حزب العمال نفسه

اما في داخل حزب العمال البريطاني الذي يمثله المستر بيفن في الحكومة، فان ثورة الاعضاء المعارضين لسياسة بيفن الخارجية اخذت تتسع، حتى بلغت في بعض الاحيان ٢٠٠ نائب عن حزب العمال عداً، والحكومة البريطانية تتخوف من هذه المعارضة الشديدة التي قادتها اخر الامر الى الاعتماد على النواب المحافظين في البرلمان البريطاني، وهي سابقة خطرة قد كشفت النقاب عن المعنى الحقيقي لسياسة بيفن الخارجية.

والمحافظون لايريدون بحال من الاحوال التخلي عن هذا الرجل (بيفن) الذي يتحدث بلسان العمال ولكنه ينفذ خطة المحافظين ...

زيارة ولاس لبريطانيا كانت زيارة موفقة

وفي خضم هذه الازمة الشديدة التي احاقت بالمستر بيفن وبسياسته الخارجية الاستعمارية، جاءت زيارة هنري ولاس لبريطانيا حدثاً هاما في معركة بريطانيا من اجل الدمقراطية والسلم والتفاهم مع الاتحاد السوفياتي. كان الشعب البريطاني يعتقد ان الزعماء الاميركيين قد اجمعوا امرهم على تحطيم السلم العالمي وتقويض اسس التفاهم مع الدولة الاشتراكية الكبرى: الاتحاد السوفياتي، فاذا هنري ولاس يرفع الصوت عاليا في بريطانيا معلنا ان القوى الدمقراطية الاميركية، وهي قوى هائلة كبيرة العدد والنفوذ، واقفة لترمان بالمرصاد تسعى للقضاء على سياسته الرجعية الاستعمارية وتريد المحافظة على السلم العالمي وصداقة الامم الغربية مع الاتحاد السوفياتي الكبير.

حكومة مصر تمنع

مجلة فرنسية من دخول مصر

قرر مجلس الوزراء المصري منع مجلة «سي سوار» الفرنسية من دخول مصر وقد علم ان الاسباب التي دعت الحكومة المصرية لاتخاذ هذا القرار هو موقف هذه المجلة اليسارية من العهد الحاضر في مصر وفضحها للمؤامرات الاستعمارية وقد سبق لها ان نشرت مقالات مطولة عن حزب الوفد المصري وعن مدى تعلق الجماهير به في حين ان حكومة العهد الحاضر لاتمثل سوى برلمان مزيف.

شركة اميركية تستثمر

مناجم الرصاص في تراقيا اليونانية

آثينا — تاس — وافقت اللجنة التشريعية في المجلس النيابي اليوناني على الاتفاق الذي عقدته الحكومة اليونانية مع الشركة الاميركية «ماين انكوربوريت» ويعطى هذا الاتفاق الشركة حق وضع يدها على ٥٠ الف هكتار من الاراضي في تراقيا اليونانية لمدة خمسين عاما على سبيل الاعارة، وعلى مناجم الرصاص فيها.

نائب رئيس الوزارة الفرنسية

يؤدب مأدبة لخالد بكداش وفرج الله الحلو

زعيما الحزبين الشيوعيين السوري واللبناني يؤديان خدمة لقضايا البلاد

باريس — لمراسل الاتحاد الخاص — يوالي القائد العربي الكبير الاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي مع الاستاذ فرج الله الحلو مندوب الحزب الشيوعي اللبناني، اتصالاته بالاوساط الشعبية والرسمية في فرنسا لشرح قضايا البلاد العربية وقضية فلسطين على وجه الخصوص.

مأدبة موريس توريز

وكان حديث الاوساط هذا المأدبة التي ادبها زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي اكبر الاحزاب الفرنسية عدداً على الاطلاق واكثرها نفوذاً وله في الندوة الفرنسية اكبر عدد من النواب، وزعيم الحزب الشيوعي الفرنسي الرفيق موريس توريز هو نائب رئيس الوزارة الفرنسية، وكانت المأدبة على شرف القائدين العربيين الكبيرين خالد بكداش وفرج الله الحلو، وقد حضر المأدبة السيدة توريز نائبة باريس ورئيسة اتحاد نساء فرنسا. وقد دار الحديث حول شؤون الشرق الاسط، وكان لقضية فلسطين نصيب وافر من الحديث، وقد ابدى السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي اهتماماً كبيراً في هذه الشؤون وتبين انه على فهم واسع لقضايا الاقطار العربية وشؤونها السياسية، كما انه مطلع ايضا على التاريخ العربي وعلى كثير من نواحي المدنية العربية.

مقابلة رسمية

ثم جرت مقابلة رسمية لخالد بكداش وفرج الحلو في مقر الحزب الشيوعي الفرنسي، اخذت فيها صورة لموريس توريز وخالد بكداش وفرج الله الحلو وليون موفيه واندريه مارتي وجاك دوكلو.

ونشرت جريدة «الاومانيتيه» اوسع الجرائد الفرنسية انتشاراً على الاطلاق هذه الصورة على صفحتها الاولى مع حديث جرى بين مراسلها الخاص والاستاذ خالد بكداش عن القضايا العربية العامة، كان لها صدى بعيد الاثر في الاوساط العربية في باريس.

ان خالد بكداش وفرج الحلو قد خدما قضية فلسطين في العاصمة الفرنسية خدمة كبرى.

شم — ادة مراسل بريطاني

عن مهزلة (الانتخابات) العراقية

الارهاب الوحشي ضد الحركة الدمقراطية

لندن — تاس — علق مراسل نشرة «انباء الشرق الاوسط» في العراق على تأليف الحكومة العراقية الجديدة بقوله: لقد جاء تبديل الحكومة العراقية عقب مرحلة من الارهاب الوحشي ضد الحركة الدمقراطية. اما الانتخابات الاخيرة فقد كانت مهزلة من ابشع المهازل. انها لم تكن مباشرة بل كانت على درجتين. ولم تتمتع المراة بحق الانتخاب. وكان كل مرشح مرغما على دفع تأمين قدره مائة ليرة استرلينية ولم تتمكن الاحزاب السياسية من القيام باية مراقبة دمقراطية على سير الانتخابات. وتفشت الرشوة بصورة واسعة جداً بين الموظفين. واخضع الدعاة الانتخابيون الذين يدعون لمقاطعة الانتخابات، لارهاب وحشي. ثم ان حزب التحرر الوطني وحزب الاتحاد الوطني وحزب الشعب قد قاطعت الانتخابات. وكان لهذه المقاطعة تأثير عميق على الاحزاب الاخرى التي كانت تؤيد الانتخابات. فقد عارض قسم هام من الحزب الوطني الدمقراطي التعاون مع الحكومة. وتعاظم الاستياء في حزب الاحرار من اسلوب وضع لوائح المرشحين فاضطر الوزيران العضوان في الحزب الوطني الدمقراطي وحزب الاحرار على الاستقالة من الحكومة. وثمة قسم هام من الناخبين قد قاطع الانتخابات لانهم رأوا فيها مهزلة من ابشع المهازل. ان للعراق اليوم حكومة تزعم انها ستقترح اعادة النظر في المعاهدة الانكليزية العراقية ولكن بطريقة تضمن سيطرة البريطانيين على العراق واحتفاظهم بهذا البلد كحصن عسكري ضد الحركة الشعبية في الشرق الاوسط.

وفد صحفي بريطاني

يزور الاتحاد السوفياتي

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — قرر اتحاد الصحافيين في بريطانيا تأليف وفد صحفي لزيارة الاتحاد السوفياتي والتعرف على الصحافة السوفياتية، وقرر ايضا دعوة الصحافيين السوفياتيين لرد هذه الزيارة.

الاستعمار الأميركي والاحزاب الشيوعية البريطانية

لندن — صدر تصريح من زعماء الاحزاب الشيوعية في بريطانيا واستراليا وجنوب افريقيا وحزب العمل التقدمي قالوا فيه: اننا لانتوي السماح لاهداف هتلر المتعلقة بالسيطرة على العالم بان تتحقق عن طريق الاستعمار الاميركي.

مجلة عالمية

في جميع اللغات

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — ستظهر في القريب مجلة عالمية تشترك في تحريرها ١٩ امة، في ضمنها بريطانيا وتوزع على ٣٠ قطرا من اقطار العالم وتطبع بلغات عدة. وقد تم الاتفاق على هذه المجلة من قبل ناشرين كبار في الاقطار المعينة.

ومن المنتظر ان تنضم امم اخرى الى تحرير هذه المجلة العالمية التي تعنى بالشؤون السياسية ولكنها ستدافع عن الحرية الفردية والتفاهم بين شعوب العالم

كلمة الحق

اهدانا الصديق الاستاذ فتحي الرملي العدد الاول من مجلته الجديدة التي اصدرها مؤخرا في القاهرة، وهي مجلة كلمة الحق

والاستاذ فتحي الرملي هو رئيس الجبهة الاشتراكية في القطر المصري الشقيق

فنتمنى للمجلة الجديدة الرواج، خدمة للقضية الوطنية المصرية التحريرية

بالرفاه والبنين

يحتفل يوم الاحد الموافق ٢٠ نيسان، في الساعة الثالثة من بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثذكس في الناصرة باكليل صديقنا الشاب اديب نصر الله فرح على الانسة افلين سابا حداد فنتمنى للعروسين حياة طويلة سعيدة فبالرفاه والبنين.

الشيخ الاميركي جونسون يقول

ان اقتراح ترومان سيفشل لانه يقترح

منح مال المكلفين الاميركان لكل

(ملك متعفن ولكل عسكري ينبح)

نيويورك — تاس — تحدث من راديو نيويورك عن «المساعدة» الاميركية للحكومتين التركية واليونانية، كل من الشيخ الدمقراطي جونسون (عن ولاية كولورادو) والشيخ الجمهوري بالدوين (عن ولاية كونكتيكو) والنائب الجمهوري بندر عن ولاية اوهايو) والنائب الدمقراطي بوغس (عن ولاية لويزيان). فقال بيدو ان اقتراح ترومان سيفشل في الولايات المتحدة لان ترومان يقترح منح مال المكلفين الاميركيين «لكل ملك اصيب بالتعفن، ولكل عسكري امست مهنته النباح»، وذلك بحجة انه مهدد بالشيوعيين. ان ترومان يقترح ان تتدخل في كل نضال اجتماعي يقع في اي جزء من اجزاء العالم، وهو يريد شطر العالم الى معسكرين مسلحين. ان اقتراح ترومان يؤدي الى شطر هيئة الامم المتحدة. اما الشيخ جونسون فقد كرر ماقاله سابقاً عن اقتراح ترومان واضاف قائلا «ان المساعدة لتركيا معناها التحالف العسكري معها وذلك لما يقلق الاتحاد السوفياتي بقدر ما يقلق الولايات المتحدة» اما بالدوين وبوغس فقد رددا نفس الحجج التي يتذرع بها ترومان واعوانه لتبرير «المساعدة» لتركيا واليونان.

تبادل التمثيل الدبلوماسي

بين الاتحاد السوفياتي والهند

موسكو — تاس — تم الاتفاق بين سفير الهند في الصين وسفير الاتحاد السوفياتي فيها على ان تذيع الحكومتان السوفياتية والهندية في آن واحد من موسكو ودلهي، البيان الرسمي التالي: «رغبة في المحافظة على السلم وفي توطيد علاقات الصداقة القائمة بين الاتحاد السوفياتي والهند، قررت حكومتا البلدين تبادل الممثلين الدبلوماسيين من رتبة سفير».

تنفيذ حكم الاعدام

نفذت حكومة فلسطين يوم الاربعاء الماضي حكم الاعدام شنقا بالارهابيين اليهود الاربعة وقد اتخذت الحكومة احتياطات شديدة خوفا من وقوع حوادث لهذه المناسبة.

رسالة غزة

عمال التنظيفات

في بلدية غزة

عمال التنظيفات في بلدية غزة صبيان صغار لا يزيد عمر الواحد منهم على العشر سنوات ورواتبهم ضئيلة جدا وقد عمد المجلس البلدي الى تشغيل هؤلاء الصبيان بحجة انه بامكانهم ان يدخلوا البيوت دون ازعاج اهلها. والواقع ان هؤلاء الصبيان يقفون حجر عثرة امام تنظيم عمال البلدية في لجنة قوية تدافع عن حقوقهم. كانهم لا يقومون بعملهم على احسن وجه.

فمن واجب البلدية ان تشغل بدلا منهم رجالا يتقاضون رواتب معقولة حفظاً على مصلحة البلدة الصحية.

ونحن بدورنا نطلب من مؤتمر العمال العرب ان يسعى الى حل هذه المشكلة التي تقف عقبة امام وحدة عمال البلدة وتنظيمهم الصحيح.

سيارة لنقل عمال

خانيوس الى رفح

تمكن فرع المؤتمر بغزة من ايجاد سيارة مدنية لنقل عمال خانيوس الى معسكرات رفح وارجاعهم بعد عملهم كل يوم وذلك لينما تسمح لهم السلطات العسكرية بسيارة من عندها.

ايها العمال

وحدوا صفوفكم

فقطع صفـــادك . . .

الى م سنشرب مر الحيـاة — فنشقى نـكد ألسنا بشر !
نجـد فنحيي الاراضي الموات — ونحيي بحولنـا ما انـدثر
فنحن نفجر ماء السماء — لنسقي الظماء ونروي الشجر
ونحن نفتت شتى الصخور — نشيـد القصور بهـذا الحجر
ألسنا نزين هـذا الوجود — بشتى الفنون واحلى الصور
ألسنا نريـد جمـال الحيـاة — فنحن اذن قوة تعتبر

. . .

الى م سنشقى بهذي الحيـاة — ونشرب من مائهـا ماعكر
ونرجع للـكوخ من بؤسنـا — نردد أهات الضنـا والضجر
أفي الكوخ ناس تقاسي الطوى — وفي القصر بات الهنا والسمر
نعيش كأنا رفات تغيب — من البـؤس اقواتنـا تعتصر
ونحن نعمر لكن هناك — سـواها يعيش وفينـا كفر
وقالوا عدلنا وما شأننا — اذا كان هذا القضا والقـدر

. . .

الى م سنكـبت هـذا الاسى — وفي الجسم ثار تطير الشرر
فقطع صفادك لابد أن — جموع الشعوب غـداً تنتصر
(فاني أخوك وانت الرفيق) — تراني امامك عنـد الخطـر
لنشعـل نورا يشق الظـلام — ظلاما يزول اذا ما انتشر

(ابن الشعب)



بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات باب كانت (الاتحاد) تصدره في كل عدد، ثم توقفت عن اصداره ردحاً من الزمن، حتى استكملت شروطه من محرر خاص ومواد تصلنا من جميع انحاء العالم تقريباً. فعادت اليه تروي فيه باسطر موجزة، وبقلم لبق، قصة الاحداث والشخصيات والمدن والمشاريع التي يرد ذكرها في الانباء اليومية، فالى كل ذلك نلفت انظار قرائنا الكرام.

خط الشوربا !

في الانباء، ان الاحصاء الاخير في الولايات المتحدة دل على ان هنـاك ٢٫٦٠٠٫٠٠٠ عامل عاطل عن العمل وهذا ولا شك من بوادر ازمة خطيرة تهدد الولايات المتحدة.

والمعلقون السياسيون يقولون ان رجال الصناعة الاميركيين يلحظون بوادر هذه الأزمة الخطيرة التي تهددهم تهديداً مباشراً فيحاولون تلافيها بمد نفوذهم الى آفاق جديدة، خارج الولايات المتحدة اي بالاستعمار والسيطرة على اسواق العالم، ومن هنا جاءت سياسة ترومان العدوانية..

والازمة الاقتصادية التي تهدد الولايات المتحدة، هي ازمة تكررت ثلاث مرات بين الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية.

في سنة ١٩٣٥ كان في الولايات المتحدة ١٠ ملايين عامل عاطل.

ومما يذكر عن اعراض تلك الازمة مايسمى «بخط الشوربا» اذ كان يقف العمال العاطلون صفوفا متراصة امام مكتب حكومي لتوزيع الشوربا مجاناً على العاطلين عن العمل، فيقف العامل من الساعة السادسة صباحاً ولا يصل امام مكتب الشوربا الا في الساعة الواحدة ظهراً تقريباً.

في ذلك الوقت طلبت الحكومة الاميركية من مزارعي القمح في الولايات المتحدة الا يزرعوا اراضيهم ابدا وهي تعوضهم عن خسارتهم، في ذلك محاولة من الحكومة المحافظة على اسعار القمح التي هبطت هبوطاً شديداً ولكن لم يكن العامل الاميركي ليستطيع شراء الرغيف لانه لا يملك ثمنه نظراً لانه عاطل عن العمل، وهكذا كسد القمح في الاسواق وجاع العمال الاميركيون، وكانت الحكومة تحرق القمح في مدارسها للتدفئة لانها وجدت ان سعره ارخص من سعر الفحم ...

كتبت احدى الصحف الاميركية معلقة على قضية القمح وطلب الحكومة من المزارعين عدم زراعة اراضيهم بالقمح تقول: نحن الذين كنا نطلب من الله ان يعطينا خبز نا كفافنا، نطلب منه الان ان يأخذه منا ...

وروت احدى الصحف الاميركية في ذلك الوقت القصة التالية:

في ليلة شتاء، وكان البرد شديدا ولم يكن لدى العائلة فحما للتدفئة، سأل الطفل الاميركي والده العامل في مناجم الفحم: يا والدي لماذا لا تشتري لنا فحما؟ قال والده: لانه ليس لدي المال لذلك، فقال الطفل: ولماذا ليس لديك المال يا ابي؟ قال: لان مصنع الفحم الذي كنت اعمل فيه قد اقفل ابوابه، قال الطفل: ولماذا اقفل ابوابه يا ابي، قال: لان في اميركا فحما كثيرا ...

هنري ولاس

هنري ولاس: هذا الرجل الاميركي الحر الشجاع، كما اجمعت على ذلك الصحف البريطانية، بعد ان عرفته عن كثب، اثناء زيارته الاخيرة لبريطانيا هنري ولاس اليوم ملء السمع والبصر، بل هو اهم شخصية عالمية في انباء هذا الاسبوع والاسبوعين الماضيين. فمن يكون؟

بين سنتي ١٩٤٠—١٩٤٤، كان هنري ولاس نائب الرئيس الراحل فرانكلين روزفلت، وفي انتخابات الرئاسة سنة ١٩٤٤ اراد روزفلت ان ينتخبه نائباً له مرة ثانية، ولكن الرجعيين في الحزب الدمقراطي قاوموا هذا الانتخاب ويقول الصحافي البريطاني المعروف (كمنجز) ان الذي حمل على هنري ولاس هو المستر ترومان نفسه وهو الذي حذر الرئيس الراحل من هذا الانتخاب قائلا: انه اذا عين ولاس فسيفقد الرئاسة، ولما طلب منه روزفلت ان يقترح رجلا اخر، اقترح ترومان نفسه، واضطر روزفلت لان يرضخ لهذا الاقتراح.

وللقراء ان يتصوروا ماذا كان يحدث للسياسة الاميركية لو ان روزفلت عين هنري ولاس نائباً له، ثم مات روزفلت واصبح هنري ولاس رئيسا بدل ترومان ...

لو حدث هذا لما نجح الجمهوريون في الانتخابات الاخيرة، ولكنها معركة لا تتأثر بانتخاب او تعيين، انما هي معركة الحرية، اذا تأخرت يوما فذلك الى حين ...

بيان فرع عصبة التحرر بيافا

لمناسبة الانتخابات البلدية القـــادمة

ليذكر الناخبون ان عشرة آلاف شخص يحق لهم الانتخاب من مائة وعشرين الف مواطن. وان المندوب السامي هو الذي يعين رئيس البلدية. وان حاكم اللواء هو الذي يسيطر على المجلس البلدي

ايها المواطنون الكرام:

واخيرا نزلت الحكومة عند طلبكم كارهة واضطرت الى اجراء انتخابات للمجلس البلدي بيافا، وهـا هي معركة الانتخابات على اشدها والمرشحون ينزلون الى الميدان الانتخابي ببياناتهم الانتخابية ومشاريعهم الاصلاحية.

اننا قبل ان نبحث في هذه البيانات والمشاريع نذكر الناخبين والمرشحين ان عشرة آلاف مواطن من ١٢٠ الف قاطن في يافا لهم حق الانتخابات فقط.. وان فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين هو الذي يعين رئيس البلدية دون الاهتمام بعدد الاصوات التي نالها، وان حاكم اللواء هو الذي يسيطر على ميزانية البلد وشؤونها الداخلية. هذه القيود وضعها الانتداب البريطاني للانتخابات البلدية، حتى تصبح الانتخابات تلهية يلعب بها الانتداب كما يشاء ويهوى...

اننا في سبيل مصلحة البلد، وفي سبيل مصلحة سكان البلد، نناشد الناخبين والمرشحين ان يضموا في برامجهم الانتخابية هذه المسأله ليعملوا على انقاذ المجلس البلدي من سيطرة المندوب السامي وحاكم اللواء.

ان الناخبين سيقدمون اصواتهم لمن يضع هذه المسائل في برنامجه الانتخابي، لان جميع الاصلاحات التي يعد بتنفيذها المرشحون لن تنفذ الا بعد انقاذ المجلس البلدي من سيطرة المندوب السامي وحاكم اللواء.

ايها المواطنون الكرام:

فليكن رائدنا عند انتقاء المرشحين من كانت برامجه الاصلاحية عملية لا ترقيع فيها ومن كان ماضيه الوطني مشرف.

ان الناخبين سيقدمون اصواتهم في الاساس لمن يعمل على ايجاد مشاريع جديدة لتشغيل العمال وتعمير المدينة واصلاح احيائها الفقيرة

ان كل ناخب يحمل اليوم مسؤولية كبرى في انقاذ بلده مما يحاك له في الخفاء.

فلنحمل هـذه المسؤولية الوطنية بشرف واخلاص.

كتاب روسي جديد عن البلاد العربية

الاتحاد السوفياتي لا يتنازل عن تقاليده

في النضال من اجل تحرير الشعوب واستقلالها

موسكو — بقلم سيرجي كاراموزا — «اثر البلاد العربية في العلاقات العالمية» هو كتاب جديد بقلم البروفسور السوفياتي (ميلوغرادوف) استاذ التاريخ في موسكو نشرته دار برافدا للنشر في السنة الماضية.

ويبحث الكاتب في كتابه الجديد القضايا الرئيسية في جميع البلاد العربية في الشرق الادنى: في سوريا ولبنان وفلسطين وشرقي الاردن والعراق ومصر والسودان والعربية السعودية واليمن وحضرموت وعمان والكويت ثم يتعرض في بحثه الى الاهمية الاقتصادية والاستراتيجية لهذه الاقطار التي جعلتها فريسة للتدخلات الاجنبية الاستعمارية وللنافسات الاقتصادية بين شركات الاحتكار.

ويفسر الكاتب بطريقة سهلة واضحة كيف ان مصالح الشعوب العربية في نضالها من اجل حريتها واستقلالها، وهو النضال العادل الذي تؤيده جميع الشعوب المحبة للحرية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي، تتعارض مع مصالح الاجانب المستعمرين وشركاتهم ونفوذهم وخططهم الاستراتيجية.

ثم يروي الكاتب بتفهم تام وعطف اكيد قصة الحركات الوطنية في البلاد العربية ونضالها الذي لاهوادة فيه ضد الاستعمار وفي سبيل الحرية والاستقلال وفي احد الفصول يروي قصة الجاسوس البريطاني المعروف لورنس، ثم نضال القبائل العربية الأبية ضد الطغيان التركي ثم خيانة (سايكس بيكو) او معاهدة (سايكس بيكو) التي قسمت البلاد العربية بين الحلفاء في سنة ١٩١٦.

ثم يتعرض الكاتب في بحثه الى الجامعة العربية وكيف تألفت وكيف تعتبرها الشعوب العربية رمزاً لوحدتها في النضال ضد الاستعمار ومن اجل التحرر والاستقلال، غير ان الكاتب يعلن بصراحة ضرورية ان الجامعة العربية لم تحقق بعد للشعوب العربية ما يؤمن مراكزها وما يحفظها من تعديات الاستعمار

ثم يذكر الكاتب بتطويل كيف ان الاستعمار الاميركي يتغلغل بنفوذه في البلاد العربية ويحاول ان يحل محل الاستعمار البريطاني فيها، وكيف ان رجال الصناعة الاميركيين قد وطدوا العزم على ان لا تقف قوة دون تغلغلهم في جميع البلاد العربية.

ثم يبحث الكاتب في موقف الدول الكبرى من قضايا البلاد العربية، فيثبت ان الاتحاد السوفياتي هو الدولة الكبرى الوحيدة التي لم تتوقف ابدا عن تأييد نضال الشعوب العربية في سبيل حريتها واستقلالها، وان الاتحاد السوفياتي هو الدولة الكبرى الوحيدة التي اصرت على جلاء جميع الجيوش الاجنبية عن البلاد غير المعادية.

ويذكر الكاتب كيف ان مندوب الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن هو الذي ايد سوريا ولبنان في مطالبهما التحريرية ضد عدوان الفرنسيين والبريطانيين، وكيف ان مندوبي سوريا ولبنان في هيئة الامم المتحدة اعلنوا على الملأ شكرهم للموقف المشرف الذي وقفه الاتحاد السوفياتي من قضيتيهما.

ويختم البروفسور (ميلوغرادوف) كتابه مؤكداً ان الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يخرج عن تقاليده التي نشأ عليها وحارب من اجل الاحتفاظ بها وهي تقاليده العريقة في النضال من اجل الدمقراطية ومن اجل تحرر جميع الشعوب.

ثم يعلن الكاتب عن ثقته الاكيدة في ان الدمقراطية منتصرة اخر الامر في البلاد العربية، وان نضال العرب من اجل الاستقلال والتحرر الوطني قد وصل الى اوجه، وسيبلغ الظفر.

مطالب عمال وموظفي دائرة البريد

على اثر فصل بعض عمال دائرة البريد بحجة سوء صحتهم احتجت النقابة وقابلت المدير بهذا الصدد واطلعته على التوتر الحاصل بين العمال والموظفين نتيجة لهذا الاجراء وقد وعد مدير دائرة البريد بارجاع المفصولين الى اعمالهم كما تحدث معه الوفد بخصوص طلبات العمال والموظفين التي ما زالت معلقة وقد وعدهم ان يلبي حالا جميع الطلبات التي ضمن صلاحياته وان يكتب للسكرتير العام طالباً منه تنفيذ المطالب الاخرى التي تدخل ضمن صلاحياته وقد طالب الوفد المدير ان يعتبر جميع العطل المرضية التي اخذها العمال والموظفون اثناء الحرب لاغية وان لا تؤثر على مستقبلهم في الدائرة حيث ابانوا له ان اسباب مرضهم كانت ناتجة عن سوء التغذية اثناء الحرب وعن ارتفاع اسعار المواد الغذائية وقد وعدهم ببحث هذا الامر قريباً وفهمنا ان الموظفين والعمال في دائرة البريد مصممون على عدم السماح للدائرة بان تنال منهم وهم يشعرون ان من واجب الحكومة تلبية مطالبهم العادلة التي مضى عليها زمن وهي بين التسويف والمماطلة ويسرنا ان اللجنة الاستشارية للعمال والموظفين هي التي تقود النضال من اجل مطالب العمال والموظفين وان العمال يضعون ثقتهم بها

اننا نتوجه الى دائرة البريد طالبين اليها ان تلبي مطالب عمالها وموظفيها لانهم اذ يطالبون بذلك فانما يطالبون بحقوق لهم.

نائب انكليزي قادم من اليونان يؤكد ان الشريعة القائمة في اليونان

هي شريعة الغاب !

براغ — تاس — وصل الى براغ النائب الانكليزي دوود قادما من اليونان وقد صرح في مؤتمر صحفي ضم فريقاً من الصحافيين التشيكوسلوفاكيين والاجانب، بقوله: « ما زال الكثيرون عندنا في انكلترا يعتقدون بان من المستحيل الدخول الى تشيكوسلوفاكيا بدون تأشيرة روسية، وان من المستحيل التجول في شوارع براغ دون ابراز الهوية الى جندي روسي. ان الذنب في ذلك يقع بالدرجة الاولى على الصحافة الانكليزية التي تقوم اربعة اخماسها بحملة مستمرة معادية للاتحاد السوفياتي. ولكن الذين بدأوا يدركون اخطاء سياستنا الخارجية يزداد عددهم كل يوم في انكلترا. وكان ترومان احد الذين فتحوا عيون الشعب الانكليزي على حقيقة الامور. اننا نرى في خطابه الاخير انذارا لجميع الذين ليسوا متفقين مع النظام الاميركي. وانا مقتنع تمام الاقتناع، رغم ان الحالة الحاضرة في انكلترا صعبة جدا، بان الاشتراكيين البريطانيين لن يشتروا المساعدة الاميركية بالثمن الباهظ الذي حدده الرئيس ترومان

ثم تحدث النائب دوود عن الحالة في اليونان فقال: « اذا كان في اليونان اليوم شريعة ما فهي ولا شك شريعة الغاب لقد فقد الاشتراكيون اليونانيون كثيرا من رجالهم لاقناعهم بان حكومة العمال الانكليزية لن تسمح بهدر الدماء » ثم تحدث عن الاتحاد السوفياتي فقال: «انا لست شيوعيا ولم اكن شيوعيا في يوم من الايام. ولكنني استطيع الجزم بانني جمعت اكثر الاصوات في الانتخابات لانني وعدت الشعب الانكليزي بالعمل على توطيد الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي. ونحن مقتنعون بانه اذا كان في العالم بلد يطمع حقا وصدقا الى سلم ثابت وطيد الاركان فهذا البلد هو الاتحاد السوفياتي »

رسالة اسدود

البريد في قرية اسدود

— لمراسل الاتحاد الخاص — يعاني الاهالي كثيراً لعدم وجود مكتب للبريد في القرية، اذ تصل الرسائل بعد مدة طويلة، مما يسبب تعرقلا في بعض مصالح الاهالي هذا، وانه من ستة اشهر مضت اخذت جميع التدابير لفتح فرع للبريد وأوجد المحل اللازم. وذهب احد الشبان القديرين للتمرين، وفي كل يوم نسمع بانه سيبدأ العمل في المكتب ولكن الايام والاسابيع تمضي دون تنفيذ.

طبيب الصحة العام

وعيادة العيون

زار القرية مدير الصحة العام يرافقه رئيس اطباء لواء غزة واجريا تفتيشاً على عيادة العيون في القرية، وقد تقدم بعض الاهالي طالبين نقل العيادة من محلها الحالي الواقع على الطريق العام وفي منحنى خطر مما يسبب كثرة حوادث الموت على الطريق، فوعدهم بانشاء عيادة في اسدود تكون الاولى من نوعها في اللواء الجنوبي، على ان يجد الاهالي قطعة ارض مناسبة مساحتها ثلاثة دونمات لتبنى عليها العيادة.

ومما هو جدير بالذكر ان عيادة العيون في اسدود يؤمها اهالي سبعة قرى اخرى عدا اسدود، مع انه ليس في العيادة الا ممرض واحد.

نشاط نقابة العمال العربية

تبدي نقابة العمال نشاطاً ملحوظاً، ولذلك اقبل مئات العمال على الانتساب اليها وفي الاسبوع الماضي طرد الجيش اثنين وسبعين عاملا من معسكر اسدود ولكنهم أرجعوا لعملهم بفضل جمعية العمال العربية بغزة والمجدل واسدود. وقد انتسب جميع عمال المعسكر كل الى اقرب جمعية او نقابة قريبة من محل سكنه.

مشكلة الدقيق

بالنسبة للعامل

كتب الينا السيد عيسى الغول كلمة استعرض فيها مشكلة الدقيق فقال:

ان مشكلة الدقيق بالنسبة للطبقة العاملة من اهم المشاكل التي يجب الاهتمام بها. وعلى الرغم من قلة الكمية التي توزعها الحكومة عليها عمدت الى انقاصها بدلا من زيادتها. وكان التخفيض من ٥ كيلو في الشهر الى اربعة ولو قسمت على ايام الشهر لناب العامل نصف اوقية في اليوم وهذا غير معقول. هذا وان سعر رطل الدقيق في السوق السوداء لا يقل عن مائتي مل مما يعجز عنه العامل اليومي.

وضرب على ذلك مثلا عامل دائرة الاشغال الذي يتقاضى اجراً يوميا ثلاثمائة وثمانين ملا وقال انه يعجز عن تسديد ثمن الدقيق اذا كانت عائلته مؤلفة من ستة اشخاص لان قوتهم اليومي من الخبز وحده يتطلب شراء رطل ونصف الرطل من الدقيق.

رسائل القراء

شكوى عمال مخابز يافا

كان قد طلب بعض اصحاب المخابز في يافا من مدير دائرة المؤن زيادة كميات الدقيق الموحد المعطاة لهم حتى يتمكنوا من تشغيل العمال العاطلين. وعلى اثر هذا الطلب اجتمع ما ينوف عن ثلاثين عاملا من عمال المخابز العاطلين عن العمل في بيت محمد عبد الله راجح وبحثوا هذا الموضوع وارسلوا الى مدير دائرة المؤن عريضة بينوا له فيها ان ما طلبه اصحاب المخابز باسمهم ما هو الا العوبة يرمون من ورائها الى بيع الدقيق بالسوق السوداء كما ان هؤلاء لا يمثلون العمال في اي وجه من الوجوه. وقد اتخذوا اسم العاطلين منهم طمعاً وجشعاً ووسيلة لزيادة الكسب واذا كانت دائرة المؤن تود منح المخابز زيادة من الدقيق فالاولى ان تعطيها رأساً للعمال العاطلين فهم احق بها منهم.

اجراءات مملة

جاءتنا من السيد حامد صادق الشريف كلمة تحدث فيها بتطويل عن الفاجعة التي المت بعائلته حين زارت ضريح سيدنا موسى وذهبت الى البحر الميت للاستحمام فكانت النتيجة المؤلمة غرق اخيه الصغير. ومما هو افدح من الفاجعة بنظره الاجراءات التي اتخذت على اثر وفاة الغريق لدى بوليس اريحا وطبيبها ودائرة صحية القدس والصعوبات التي وقفت في طريق العائلة للحصول على اذن بالدفن. وهذه الاجراءات قضت على الميت ان يظل مسجونا وممنوعا من الدفن اكثر من يوم بينما اهله يتلوعون عليه. ويقول في كلمته لو كانت عندنا حكومة وطنية لما جابهنا مثل هذا الوضع السيء ومثل تلك الاجراءات المملة الطويلة الى جانب صعوبات النقل داخل الاسلاك في المناطق المحظورة.

طبيب للقرى

تلقينا كلمة بتوقيع ابن الجبل من قضاء عكا تنم عن الم ومرارة وتصف ما لاقاه في عكا من مشقة حين جاءها ليأخذ دواء لابنته المريضة في القرية التي اصيبت بنوبة فجائية. وسوء حالته المادية اضطرته ان يأخذ اجرة الطريق من احد معارفه ويراجع طبيب الصحة غير ان الصيدلي تأخر عليه بصرف الوصفة واساء معاملته. وهو يقول ان السبب في كل هذه المشقات يعود الى عدم وجود طبيب صحية متجول يزور القرى من حين الى آخر ويوفر على امثاله المعوزين مشقة السفر بينما ظروفه الخاصة لا تتيح له ذلك.

زواج مبارك

احتفل يوم الاحد الماضي بزفاف صديقنا الشاب عبد الرحيم العقاد من طولكرم على كريمة الوجيه حيدر غزاوي فنتمنى للعروسين حياة هنية وبالرفاء والبنين.

موقف الرأي العام من انتخابات بلدية يافا

شعور الشعب بفداحة القيود المفروضة على الانتخابات

محاولات التوفيق بين مرشحي المنطقة الثانية على اساس التزكية

على الرغم من اقتراب موعد الانتخابات الذي عين في الثامن والعشرين من الشهر الحالي فان الرأي العام لا يولي هذه الانتخابات اهتماما زائدا وذلك يرجع لضآلة عدد الناخبين بالنسبة لعدد السكان فقد بلغ عدد الناخبين عشرة آلاف فقط بينما سكان المدينة يبلغون مائة وعشرين الف نسمة ، ولا يزال النشاط محدوداً بين كتل المرشحين ومؤيديهم ولكن من المتوقع ان يزداد النشاط في الايام القلائل القادمة .

وبعد ان قرر حاكم اللواء جعل المناطق الانتخابية ثلاثاً واعلنت اسماء المرشحين لها ، قاطعت المنطقة اليهودية الانتخاب فترشح عنها ثلاثة من العرب . ثم تدخلت الحكومة بالامر واوقفت جميع الاجراءات في تلك المنطقة الى ان يبت في مصيرها النهائي . وجرت محاولات للتوفيق بين مرشحي المنطقة المسيحية الثانية على اساس ان يتنازل المرشحون لاثنين من بينهم عن العضوية بالتزكية ، ففشلت وظهر عقم تلك الطريقة وعدم جدواها وتبين انها تنافي مصلحة الناخبين . اما المنطقة الثالثة فقد تقدم لها مرشحون مستقلون هم السيد سليم عاصم السعيد والسيد مسعود الدرهلي والشيخ عيسى ابو الجبين وبقية المرشحين ينقسمون الى كتلتين « الكتلة الشعبية » وهي مؤلفة من السادة عبد الرحمن السكسك ، موسى الكيالي ، مصطفى ابو الهدى ، موسى عبد النبي ، احمد الحوت ، الحاج مصطفى ابو غبن وخالد حمو ، والكتلة الثانية وهي « قائمة انقاذ يافا » مؤلفة من السادة خليل القدادي ، الحاج احمد ابو لبن ، الدكتور يوسف هيكل ، حسن خلقي الدجاني ، الحاج عادل الحامي ، رباح ابو خضرة ومحمد راشد كنعان ، وقد اعلن الجميع عن برامجهم وما يضمرون للبلدية من خير واصلاحات ومشاريع انشائية .

ويشعر الشعب اليوم اكثر من اي وقت مضى بالقيود المفروضة على الانتخابات وهو يتساءل عن المدى الذي وصل اليه من الحكم الذاتي في ظل الانتداب البريطاني بعد ثلاثين عاما ، لقد زعم الاستعمار البريطاني انه ما جاء هذه البلاد الا لتدريب اهلها على الحكم الذاتي ، لقد عبرت عصبة التحرر الوطني بيافا عن نقمة الشعب على هذه القوانين ببيانها الذي اصدرته عندما قالت ان حاكم اللواء هو الذي يسيطر على المجلس البلدي وان المندوب السامي هو الذي يعين رئيس البلدية غير مبال بعدد الاصوات التي نالها المرشحون وغير مبال برأي اكثرية اعضاء المجلس البلدي نفسه ، هذا لون من الوان الدمقراطية البريطانية التي كثيرا ما يتبجح بها يفن واضرابه .

ولكن على الرغم من هذا التضييق ، فالهيئات الشعبية تناضل من اجل الغاء هذه القوانين ومن اجل جعل الانتخابات المقبلة انتخابات شعبية يشترك فيها الشعب بهيئاته واحزابه وان الشعب يعلم ان هذه القوانين لن تزول الا بزوال المستعمر والشعب اصبح يقدر تماماً معنى عدم اشراكه في الانتخابات لان الاستعمار لا يريد ان يشعر الشعب بكيانه ولان الاستعمار يخشى الشعب ويقظته ولذلك نراه يبعده عن الانتخابات .

لقد اصدرت عصبة التحرر الوطني والحزب العربي ومؤتمر العمال العرب ومنظمة الشباب بيانات حول الانتخابات .

ونحن كل ما نرجوه ان يفوز في الانتخابات العناصر التي عرفت بماضيها الوطني وفي خدمتها للبلد ونرجو ان يتكاتف الجميع من اجل تغيير قوانين الانتخابات ومن اجل تغيير قوانين البلدية نفسها لاعطاء صلاحيات تامه للمجالس البلدية لكيما يتمكن من القيام بمشاريع اصلاحية واسعه تجعل من مدننا مدناً حديثه .

وقفة (الاتحاد) ضد الارهاب الفردي

وقفة يؤيدها الشعب تأييداً تاماً

احمد حلمي باشا و (فلسطين) يؤيدان

يافا — من مكتب الاتحاد — احدثت افتتاحية العدد الماضي من (الاتحاد) اثراً طيباً في جميع الاوساط الوطنية الشعبية وقد وصلتنا من عدد كبير من قرائنا الكرام رسائل تأييد لهذا الموقف الصحيح الصريح الذي وقفته هذه الجريدة من الارهاب الفردي الذي استفحل خطره مؤخرا . ووصلتنا عدة برقيات من محامين افاضل يؤيدون موقفنا ويعلنون تضامنهم مع جريدة « الاتحاد » وعصبة التحرر الوطني في مكافحة الارهاب الفردي الذي يريد منه الاستعمار والصهيونية ان يلهينا عن مناضلتها وعن كفاحنا في سبيل التحرر الوطني والجلاء

وجاءنا من مراسلنا في القدس ومن مكتبنا في حيفا ان الهيئات الوطنية اجمعت على تأييدنا في هذا الموقف الوطني الشريف وعن شجذبها للاعمال الفردية التي تسيء الى نضالنا الوطني وتخدم المستعمر وربيبته الصهيونية .

وقد اصدر عطوفة احمد حلمي باشا نداء نشر في الصحف العربية اليومية ناشد فيه الامة الكريمة الوقوف امام الارهاب الفردي وتوحيد الصفوف لتحرير الوطن .

ونشرت الزميلة (فلسطين) الغراء في الاسبوع الماضي مقالا افتتاحياً ناشدت الحركة الوطنية الوحدة ، اعلنت ان الاتجاه الى الارهاب الفردي هو اتجاه مغلوط يثير الاحقاد والضغائن ويبعدنا عن رؤية العدو الحقيقي وهو الاستعمار .

هذا وقد فهمنا ان عصبة التحرر الوطني في فلسطين تدرس قضية الارهاب الفردي دراسة وافية لتجنيد الجماهير العربية الكريمة في سبيل فضح مكايد المستعمر ومناوراته .

اما (الاتحاد) فستطبع افتتاحية عددها الماضي في منشور يوزع بشكل واسع جداً على الجماهير .

ونعود مرة اخرى لنؤكد ، كما اكدت غيرنا من الصحف والهيئات الوطنية ، ان الطريق الوحيد الذي يعزل الاستعمار واذنابه ويفضح مكايده ومؤامراته ومن ضمنها الارهاب الفردي هو بوحدة الصفوف ، ووحدة الصفوف تكون حقا وحدة ثابتة شعبية بتنظيم الحركة الوطنية على اسس ديمقراطية تمثيلية .

ان احداث الاسبوع الماضي وكل اسبوع تظهر للرأي العام ضرورة هذا التنظيم وضرورة اسراع الهيئة العربية العليا بالدعوة اليه وتحقيقه .

ان الاستعمار والصهيونية وحدهما يستفيدان من استمرار الوضع الحالي داخل الحركة الوطنية ، واما قضيتنا الوطنية العادلة فهي التي تستفيد فائدة كبرى من تنظيم الحركة الوطنية .

خالد بكداش وفرج الله الحلو

يصلان اليوم الى بيروت

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — تلقى الحزب الشيوعي اللبناني برقية من الاستاذين خالد بكداش وفرج الله الحلو تفيد انهما سيصلان بالطائرة من فرنسا الى مطار بيروت صباح اليوم (الاحد) ومن المنتظر ان تخف الجماهير من بيروت والجبل ودمشق لاستقبالهما .

خدم اميل توما

الحركة الوطنية

العربيه وقضية فلسطين

خدمة عالمية كبرى

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وقابل فيها قادة الحرية في فرنسا . موريس توريز نائب رئيس الوزارة الفرنسية وزعيم الحزب الشيوعي الفرنسي ، اكثر الاحزاب الفرنسية عددا ونوابا واوسعها نفوذا وهو الذي يقود ملايين العمال الفرنسيين ، وقادة اتحاد النقابات الفرنسي الذي يضم خمسة ملايين عامل فرنسي . ان ملايين العمال الفرنسيين الذين قاوموا الاستعمار الفرنسي في سوريا ولبنان والهند الصينية ومدغشقر يؤيدون قضيتنا الوطنية العادله وسيضغطون حكومتهم لتؤيد مطالبنا التحريرية عندما تعرض القضية الفلسطينية على المجال العالمي .

زار اميل توما براغ عاصمة تشكسلوفاكيا وقابل رئيس حكومتها وزعيم الحزب الشيوعي فيها وحدثه عن قضية فلسطين وضمن تأييد الحكومة التشكسلوفاكية لقضيتنا الوطنية ولنضالنا التحريري عندما تعرض القضية على منظمات الامم المتحدة .

ذهب اميل توما الى بلغراد عاصمة يوغسلافيا الدمقراطية الشعبية التي تحررت نهائياً من تدخل الاستعمار العالمي ، فحظي بمقابلة قطب من اقطاب الحرية في العالم . المارشال تيتو ، رئيس الحكومة اليوغسلافية ، وحدثه عن قضية فلسطين فضمن تأييد الحكومة اليوغسلافية لقضيتنا عندما تعرض على منظمات الامم .

كل ذلك ما فعله اميل توما في جولته العاجلة على انحاء اوروبا بعد مؤتمر الاحزاب الشيوعية بلندن وبعد النصر العالمي الذي احرزته قضيتنا على الاستعمار والصهيونية في قرار فلسطين الذي اتخذه ذلك المؤتمر .

كل ذلك ما فعله اميل توما في اوروبا في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى تأييد حكومات اوروبا الدمقراطية وشعوب اوروبا التي انتصرت على عبودية الحديد والنار ، لقضيتنا العادلة .

كل وطني منصف يقر اليوم ان الخدمة العالمية التي اداها اميل توما وعصبة التحرر الوطني لحركتنا الوطنية هي اكبر خدمة عالمية اداها اي وفد ذهب عن فلسطين الى خارج فلسطين ليدعو للقضية الوطنية .

وقد اديت هذه الخدمة الكبرى في وقت تحشد حركتنا الوطنية وتحشد الدول العربية قواها ومؤيديها لنصرة قضية فلسطين في منظمة الامم المتحدة .

نجح اميل توما هذا النجاح المنقطع النظير لانه لم يذهب ليمثل نفسه في اوروبا ولم يكتف بتمثيل حزبه الكبير في اوروبا بل نجح اميل توما هذا النجاح المنقطع النظير لانه ذهب الى اوروبا يحدث شعوبها بلغة شعبه ، يحدث الشعوب التي انتصرت على الظلم عن الظلم الذي يريد شعبه ان ينتصر عليه ، يحدث العمال عن اخوانهم العمال ، والفلاحين عن اخوانهم الفلاحين والمثقفين عن اخوانهم المثقفين .

نجح اميل توما في اوربا لانه لم يتصل باعداء الشعوب ليطلب منهم (تأييد) شعبه . ولانه لم يتصل باعداء الدمقراطية ليطلب منهم ان (ينتصروا) لقضية الدمقراطية في فلسطين ... نجح اميل توما في اوربا لانه حمل الى قوى الحرية التي لا يحصرها اليوم عد ولا تستطيع قوى الظلم ان تقف في سبيلها تصميم الشعب العربي في فلسطين على ان لا يحصر ضحاياه في نضاله للحرية عد وعلى ان لا يسمح لقوى الظلم ان تقف في سبيله ابدا .

نجح اميل توما في لندن لانه وضع لفلسطين الحل الذي وضعه اهل فلسطين لا الحل الذي يضعه الاستعمار في لندن او واشنطن .

في آخر هذا الشهر سيعود اميل توما الى فلسطين وسيكرمه شعبنا كما اكرم من قبله ابناءه المناضلين وسيكرم حزبه الذي اوفده

عصبة التحرر الوطني

حيفا — من مكتب الاتحاد — عقدت لجنة المنطقة الشمالية لعصبة التحرر الوطني اجتماعا هنا حضره اعضاء اللجنة من حيفا وعكا والناصرة ، وبحث الاجتماع في التنظيم والمالية وتوزيع جريدة الاتحاد وقضايا العمال والفلاحين .

حيفا — يلقي الاستاذ اميل حبيبي في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء القادم وفي قاعة العصبة ١٦ درج اللوان محاضرة عن اهمية رحلة الاستاذ اميل توما الى اوربا واثرها على حركتنا الوطنية ، والدعوة عامة .

محاضرات اسبوعية

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — يلقى في مقر العصبة هنا محاضرات اسبوعية مساء كل يوم احد وهي تتناول المواضيع السياسية والاجتماعية ومشاكل البلاد الداخلية والدعوة عامة .

اجتماع عام

يافا — من مكتب الاتحاد — في ٢٧ الشهر الجاري يعقد هنا اجتماع عام لاعضاء عصبة التحرر الوطني في المدينة وسيتناول البحث مواضيع تنظيمية ومالية وبيع جريدة الاتحاد ، وقضية انتخابات البلدية .

العصبة في القدس

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — يزور مندوب عن مكتب الرئاسة في عصبة التحرر الوطني اللجنة المحلية للعصبة هنا يوم الثلاثاء القادم لبحث مسألة التنظيم ، ثم يجتمع باعضاء العصبة في المدينة .

زيارة

المجدل — لمراسل الاتحاد الخاص — زار يوم الجمعة الماضي وفد عن عصبة التحرر الوطني بيافا بلدة المجدل واجتمع باعضاء عصبة التحرر الوطني فيها .

تشيكوسلوفاكيا ترجو

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

يمثل الشعب العربي في فلسطين تشكسلوفاكيا

احاديث صحفية

وقد عقد الاستاذ اميل توما اثناء وجوده في براغ اجتماعاً صحفياً ادلى فيه بحديث صحفي كبير الى الصحف في براغ . وكتب مقالا في جريدة (رودي ابرفو) وهي الجريدة اليومية للحزب الشيوعي التشكسلوفاكي واوسع الصحف انتشاراً هناك . وكتب مقالا كبيراً عن قضية فلسطين في مجلة الحزب الشهرية .

مع رئيس الوزارة

وحدد موعد بين الاستاذ اميل توما والمسيو كليمنت جوتوالد رئيس الوزارة التشيكوسلوفاكية لمقابلته . ان تفصيلات هذه المقابلة لم تصلنا بعد ، وسننشرها عندما تصلنا .

هذا والاستاذ اميل توما موضع حفاوة جميع الهيئات الشعبية التقدمية في تشكسلوفاكيا ويوغسلافيا .

اجتماع واسع لمؤتمر العمال العرب

يعقد اليوم في يافا اجتماع واسع يحضره مجالس ادارات ونقابات وفروع مؤتمر العمال العرب في انحاء فلسطين وقد دعت الى هذا الاجتماع الواسع اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين وستقدم اللجنة المركزية لمؤتمر العمال بياناً وافياً عن اعمال المؤتمر خلال سنة وستجري مناقشة البيان وستبحث في هذا المؤتمر التعديلات الجديدة التي ستدخل على دستور المؤتمر وقانونه الداخلي بعد اتساع المؤتمر وانضمام فروع جديدة له . وبعد ذلك يقدم مكتب اللجنة المركزية بياناً عن مهمة الوفد الذي سيشترك في جلسة اتحاد النقابات العالمي في براغ التي ستعقد في شهر حزيران ، ويعلم القراء ان مؤتمر العمال العرب بفلسطين قد وصلته دعوة للاشتراك في هذه الجلسة وقد قرر الاشتراك وانتخب وفدا لذلك مؤلفاً من السادة : خليل شنير ، سليم القاسم وبولس فرح .

ونحن على اعتقاد بان وفد مؤتمر العمال سيؤدي خدمة كبرى للعمال وللقضية الوطنية .

اننا نحيي اجتماع مؤتمر العمال اليوم الذي يبرهن على دمقراطية حركتنا العمالية التي اصبحت محط آمال شعبنا فالى الامام .

شيوعيو امركا يؤيدون

الحركة القومية التحريرية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

بلسان (وول ستريت) الذي طالب بالسيطرة على الشرق الاوسط العربي (من الناحية الستراتيجية ، قواعده المجاورة للاتحاد السوفياتي . ومن الناحية الاقتصادية ، البترول) وتركيا وايران واليونان ، والذي جن ابتهاجاً لزيارة الاسطول الاميركي لتركيا في السنة الماضية .

وقد اصبح واضحاً ان هذه القوى الاستعمارية الرجعية التي يمثلها ليبمان ، هي الجالسة على المسرح الان .

ومما يستدعي الاهتمام ان السياسة الاميركية التي يؤيدها الاستعمار البريطاني تدعم الان جميع الانظمة الرجعية وتحاول قمع الحركات الدمقراطية في جميع الاقطار المذكورة لتكون ميدان تلك العمليات .

غير ان هناك قوى دمقراطية كبيرة تناضل ضد هذه السياسة التي تجعل من اميركا ماردا رجعياً جديداً يقود كل رجعية فولاس وبيبر ولاغوارديا وغيرهم هم الذين ينطقون بلسان هذه القوى الدمقراطية في اميركا الان . وهذه القوى التقدمية ستلعب دوراً حاسما في تنبيه اميركا عن طريق الحرب . وبمساعدة جميع القوى الدمقراطية في العالم سيضعون حداً للتحضير لهذه الحرب العدوانية التي تهدد الان منظمة الامم المتحدة وسلام العالم .

ان الحركة القومية في الشرق الاوسط العربي التي تنمو الان وتتسع والتي تطالب بجلاء قوات الاحتلال الاجنبية وبالاستقلال ستلعب دوراً عظيما الى جانب الدمقراطيات في القضاء على المشاريع الاستعمارية التي تهدد بتحويل تلك الاقطار الى قواعد للعمليات العسكرية . والشيوعيون الاميركيون يؤيدون الحركة القومية العربية التحريرية في جميع الاقطار العربية ولاسيما في فلسطين . ويعتقدون بان استقلال تلك الاقطار سيساعد مساعدة كبيرة في النضال ضد السياسة الاستعمارية البريطانية الاميركية .

واستقلال سوريا ولبنان ونظامها الجمهوري خطوة الى الامام . وتحرر العراق ومصر وشرق الاردن وفلسطين سيساعد كثيراً تلك الخطوة ...

١٢٥ شخصية سياسية تقدمية اميركية

بقيادة هنري ولاس تطالب بالتفاهم

مع الاتحاد السوفياتي وتقوية منظمة الامم

نيويورك — تاس جاء في مجلة « نيو ريبليك » ان اكثر من ١٢٥ شخصية سياسية تقدمية بينها الشيوخ كيلفور وبيبر وتايلر وتوماس ، قد وقعوا الرسالة التي سيوجهها هنري والاس الى الشخصيات السياسية البريطانية ، للتعاون في سبيل تعزيز هيئة الامم المتحدة وذلك باستمرار التعاون بين الاتحاد السوفياتي وانكلترا والولايات المتحدة . ومما جاء في الرسالة « اننا نعتقد بان كل شعب ديمقراطي لا يستطيع ان يضغط شعب اخر دون ان يسيء الى تقاليده في الحرية . ونعتقد ان مصير السلم مرتبط بوجود هيئة امم قوية ولذا نعدكم بالتأييد الكامل في النضال لاجل السلم الدائم . ان نجاح هيئة الامم المتحدة متعلق ايضا بالتعاون المستمر بين بريطانيا العظمى والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . ونعتقد بوجوب بناء هو هذا السلم على التعاون الاقتصادي ، وعلى تدمير الحواجز التي تعرقل التجارة الدولية ، وعلى التعاون بين جميع دول العالم في سبيل مساعدة المناطق المتاخرة على التطور وعلى استخدام الطاقة الذرية لاهداف سلمية ، وعلى النضال العتيد في سبيل تعزيز هيئة الامم المتحدة ونزع السلاح بصورة عامة .

ماذا في السكة الحديد ؟!

العمال يطالبون النقابة بالاهتمام

هل هو جس النبض لتنسيق العمال ؟

حيفا — من مكتب الاتحاد — زارنا في مكتب الاتحاد عدد من العمال في سكة الحديد ولفتوا نظرنا الى ما نشرته احدى الصحف العربية اليومية في انبائها المحلية من ان تنسيقات ستجري في القريب العاجل « وذلك لقلة الاعمال بسبب توقف القطارات ليلا وقلة عمليات الشحن » هكذا كتبت الصحيفة المذكورة .

وقال لنا العمال انهم يوجسون خيفة من هذا الخبر ويعتقدون ان ادارة السكة الحديد اذاعته لتجس النبض بين العمال ، فاذا لم يلق الخبر احتجاجا او استنكارا من نقابتهم ابتدأت الادارة بتنسيقاتها ...

واخبرنا العمال ايضا انه مضى على انتخاب نقابتهم الجديدة ثلاثة اشهر وللان لم تصدر بيانا للعمال عن اعمالها ونشاطها ، والعمال يطلبون منها اصدار بيان شهري عن اعمالها . وفهمنا ان النقابة اجتمعت بالادارة عدة اجتماعات ولم يفهم العمال اسباب هذه الاجتماعات او نتائجها .

وقال لنا احد العمال : اذا كانت ادارة السكة الحديد تريد ان تجس النبض في اذاعة الخبر الآنف الذكر فلتعتبر باضراب العمال في شركة بترول العراق في حيفا ان العمال اليوم منظمون واعون متحدون لن يسكتوا ابدا عن هضم حقوق اية جماعة من اخوانهم العمال .

مباراة

جرت يوم الجمعة الماضي بمناسبة عيد ايوب المبارك مباراة هامة في كرة القدم بيافا بين فريق جماعة الاخوان المسلمين المرشحين للدرجة الثانية في العام المقبل ، وبين فريق الشريف الرياضي الذي تغلب على جميع فرق الدرجة الثالثة لهذا العام ، وكانت المباراة حماسية ، والحكم عادلا ، اجاد فيها وابدع افراد كلا الطرفين من اللاعبين ، واسفرت النتيجة عن تغلب فريق الشريف بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة « يتيمة » احرزها فريق الاخوان المسلمين بيافا .

عقد قرانه

عقد بالقدس قران صديقنا السيد رفيق الاصفر سكرتير فرع مؤتمر العمال العرب بيافا على كريمة السيد حسن القطب في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء . فنتمنى للعروسين حياة زوجية سعيدة .

دليل جديد على « دمقراطية » الحكومة العراقية

يمنعون مواطنا كبيرا من النزول بطائرته في مطار عراقي ، اما البريطانيون فيسرحون ويمرحون دون مانع ..

بيروت — قابل وفد كبير من اتحاد النقابات العمال والمستخدمين صباح امس دولة رئيس الحكومة رياض بك الصلح وطلب تدخل الحكومة اللبنانية لدى حكومة العراق للسماح لرئيس الاتحاد مصطفى العريس بالمرور في العراق بطريق عودته الى لبنان بعد ان انهى في طهران مهمته التي انتدبه من اجلها اتحاد النقابات العالمي وقد لفت الوفد نظر دولته الى ان الطائرة التي تقل مصطفى العريس مرغمة على النزول برهة من الوقت على الارض العراقية ، لتأخذ ما يحتاجها من وقود ، فوعد دولته بالسعي في هذا السبيل ، وقال ان برقية من الاستاذ العريس وصلته بهذا المعنى .

ومن ثم توجه الوفد الى وزارة الخارجية فقابل معالي هنري بك فرعون بحضور فؤاد بك عمون وشرح له القضية قائلا ان مصطفى العريس عدا عن صفته النقابية العالمية ، مواطن لبناني موجود في طهران يود العودة الى وطنه لبنان فتمنع حكومة العراق البلد العربي الشقيق مروره في ارضها مع انه لا يورد للكوث هناك ؟! فوعد معاليه بالسعي لدى الحكومة العراقية لاعطائه تأشيرة للمرور .

طبعت في مطبعة
النصر — يافا